

4- المكتبة العربية أهميتها وحدودها

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتحدث في هذا المقطع عن كيفية تعامل طالب الماجستير والدكتوراه والباحث المتخصص مع المكتبة العربية كيف تتعامل مع المكتبة الدينية العربية؟ وانت تكتب في الدراسات الدينية وبالذات الدراسات الكتابية - [00:00:00](#) اولاً هذه المكتبة مهمة جداً اذا تعلق الامر بالناحية الشرعية التصور الشرعي الاسلامي لحقيقة النصرانية وحقيقة اليهودية وحقيقة الكتب المقدسة فانت لا تستغني عن قراءة التفاسير قراءة اقوال اهل العلم في عقائد النصارى وفي الرد عليهم - [00:00:38](#) هذا باب اساسي وبالتالي من اراد ان يدرس النصرانية واليهودي من غير ان يعرف العربية فهو في حرج شديد عنصر اساسي ضروري لا يستغني عنه الباحث المتخصص والطالب المتخصص اللغة العربية ايضا مهمة - [00:01:06](#) في معرفة تاريخ الجدل بين المسلمين واليهود والنصارى وايضا من يكتب في تاريخ الجدل بين المسلمين وآ المجوس وبين المسلمين والمعنوية وبين المسلمين الدهرية مثلاً هناك كتب الفت في هذا الباب ايضا - [00:01:29](#) هذا الباب تاريخ جدل طبعاً اللغة العربية مهمة لان اهم كتب الجدل الاسلامي كتب باللغة العربية هناك ما كتب في ابي الحسن العامري واسلوبه النقدي هناك من كتب او يكتب - [00:01:51](#) في آ ابن رآمد الطبري وتأسيسه لعلم مقرات الاديان اه هناك طبعاً من كتب ويكتب وسيكتب عن الامام ابن حزم ودراساته النقدية في نقد التوراة ونقد الانجيل وهناك ما كتب عن الشهر الثاني - [00:02:05](#) هناك مؤلفات ايضا في تاريخ الجدل عبدالمجيد الشرفي له كتاب في هذا الباب على ملاحظات شديدة على منهج الرجل وفكره فهذا باب طبعاً لا يستغني فيه الانسان عن القراءة في المكتبة العربية. هناك بصورة متراكمة بحمد الله تحقيق للكتب الخاصة بالجدل الاسلامي - [00:02:22](#) اليهودي النصراني هناك بعض الباحثين وبالذات باحثات من الجامعة العبرية يعملن في هذه المرحلة على اه تحقيق الكتب التي كتبها اليهود في الجدل الديني باللغة العربية آ وهي تنشر تقريبا في شكل مقالات - [00:02:44](#) مم اه فهذا باب اه مهم باللغة العربية طبعاً مهم ايضا باللغة العربية القضايا الكلاسيكية. اه الوهية المسيح التثليث اه الى بدرجة اقل بصورة كبيرة الصلب قيامة المسيح ايضا بدرجة اقل - [00:03:02](#) اه هذه القضايا اه الموقف الاسلامي والحجة الاسلامية ايضا تجدها في المكتبة العربية لكن اقف معك المكتبة في هذا الطريق لان علم مقارنة الاديان ودراسة النقد الكتابي والدراسات كتابية هو الان علم اعجمي بصورة تقريبا تامة - [00:03:21](#) تقف معك المكتبة. تتحول بعد ذلك المكتبة الى مكتبة مفيدة فقط للمبتدئين والعوام ومن يطلبون اجوبة مخصوصة على اسئلة مخصوصة اه ما هو البرهان النصي على ان المسيح لم يدعي انه اله - [00:03:45](#) اه ما هي التناقضات الموجودة في الاناجيل آ بعض هذه القضايا آ اسناد انجيل متى واشكالاته وآ حديث ثوبايوس عن آ عن بابيوس وما قاله بابيوس في عن انجيل متى - [00:04:07](#) تقف معك المكتبة هنا ولن تعينك كباحث متخصص هذه اقدمها لك كمسلمة اذا كنت تريد ان تكتب لا دراسات تاريخية وانما دراسات نقدية مفيدة تضيف الى المكتبة المكتبة العربية من الممكن في البحث الذي تبحث فيه - [00:04:21](#) الماجستير او الدكتوراه او الكتاب الذي تؤلفه يعني سنة سنتين ستقود ستكون قريباً انتهيت تماماً من الكتب التي تفيدك في المكتبة العربية وعندها عليك ان تنتقل الى ائمة التخصص في الغرب - [00:04:43](#)

هؤلاء ينفقون اربعين خمسين ستين سنة في التخصص في القضايا الضيقة وتكون لهم كتب طويلة ومؤلفات ومجلات علمية ومؤتمرات وتجد يعني يعني عمل دقيق تخصصي ويدرسونه طبعا هذه المواد الى درجة ما هذا الامر مفهوم يعني نحن ندرس ثقافة الغير - 00:05:02

لكن اه هناك تقصير كبير مع ذلك. يعني الاعتذار له حد والتقصير واضح يحتاج الى معالجة اه معالجة في المعالجة. لكن طبعا التغيير في هذا الباب صعب جدا لانك تحتاج ان تغير منظومة كاملة للتعليم الجامعي - 00:05:25

للاسف المشكلة طبعا الاساسية ان مقارنة الاديان بهذا التخصص الواسع جدا يدرس من مرحلة الماجستير ستكون انت يعني آآ لا تملك وقت حقيقة للتخصص بالمعنى العرفي الاكاديمي اليوم يعني. وهذا امر - 00:05:48

مشكل كما قلت انهم يتعلق بمنظومة تعليم لن تلوم شخص او فريق معين ضيق تلومه منظوما باكملة هذه الكتب التي في المكتبة العربية موجودة على النت. يعني بالنسبة للنصرانية لا تكاد تجد كتاب جيد - 00:06:07

اه غير موجود على النت كلها موجودة على النت. طبعا المرجع الاساسي الموقع الاساسي الخاص بهذه الكتب على النت هو موقع مكتبة المهتدين هناك طبعا ايضا مكتبات اخرى بالنسبة للجانب الشرعي طبعا آآ هناك المكتبة الوقفية وهناك اظن المكتبة الاسلامية فيما اذكر وهي - 00:06:27

تتميز بتقسيماتها الجيدة وفيما اتصور تقوم بوضع آآ ايضا فهارس للكتب حتى تتعامل معها بصورة اكثر اريحية اظن اسمها المكتبة الاسلامية الشاملة او شيء طبعا المكتبة المكتبة الشاملة الاخرى مفيدة لكن اظن جانب الكتب المقارنة ضعيف فيها - 00:06:48

طبعا هناك المنتديات المتخصصة ايضا آآ كثير منها عنده آآ قسم خاص بالكتب وتجد فيه اضافات يعني في هذا الباب يعني في في اكثر من موقع لا اريد ان اذكر موقعه اثنين منتديات حتى الانظمة آآ البقية يعني هناك جهد جيد في متابعة - 00:07:13

اه اصدارات الكتب وان كان في الفترة الاخيرة خف الجهد بسبب اعتبارات سياسية واعتبارات كثيرة جدا شتت الاهتمام الذي كان له كان جيد قبل ذلك منذ خمس ست سنوات يعني - 00:07:30

اه طبعا الاشكال بالمكتبة العربية كما قلت المعنى التخصصي الموجود بالغرب لا تجده موجود عندنا بالصورة المطلوبة يعني ليست عندنا مجلات عندما نتحدث عندنا الان اتحدث عن المكتبة العربية النصرانية والمكتبة العربية الاسلامية - 00:07:41

ولا اتحدث فقط عن المسلمين يعني آآ قضية ضعف كتب التفسير بصورة هائلة جدا. كتب التفسير آآ طبعا المسلمون لم يكتبوا كتباً في التفسير وان كان كتاب آآ احمد زكي كتاب انزعوا قناع بولس عن وجه المسيح - 00:08:01

اه قريب من هذا الامر. لكن لا يعتبر تفسير بالمعنى العرفي ايضا. يعني هناك اه نقد اه لنص الاناجيل الاربعة وقد عمل على كتاب الاخر ليست اسمه الان كتاب آآ - 00:08:19

مؤلفه اسم غريب شيء انا على كل حال يعني ساضعوا كتاب هنا هذا هو عنوان الكتاب الثاني الذي اتحدث عنه هو الذي اعتمده صاحب كتاب انزعوا قناع بوس على وجه المسيح - 00:08:35

والكتاب تحقيق احمد حجازي السقا آآ وهو تعليق على الانجيل الاربعة لكن لا يسمى بالمعنى العرفي تفسير يعني. طريق مختصر على اشكالات النصوص اه مم طبعا قضية الموسوعات والمعاجم هذه مادة اساسية - 00:08:49

لا تكاد توجد في المكتبة العربية الا ما نظر وافضل ما ما هو موجود فيه ما ما في ما نظر هو ما هو مترجم عن الانجليزية وانت تحتاج طبعا تتوسع في هذا الباب - 00:09:06

المهاجم والموسوعات النمط الجديد ستقصر معك المكتبة العربية بصورة هائلة فانت لن تستغني عن المكتبة العازمية. كما قلت المكتبة العربية كباحس سنة سنتين تعود على المكتبة تعرف الاسماء خاصة اذا كنت تعرف المواقع الخاصة بنشر كتب الاديان باللغة العربية - 00:09:21

ستنتهي تماما من المكتبة العربية وتجد فسحة من الوقت لتقرأ في المكتبة العربية هذا هو اذا آآ خلاصة حديث تعامل الباحث مع المكتبة العربية وحديثي كما ذكرت هو خاص بالمتخصصين - 00:09:48

